المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

أخلاقيات البحث العلمي من منظور إسلامي (المصداقية العلمية)

أ.د. هناء محمد هلال الحنيطي
جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الالكتروني: hanahilal@yahoo.com

الملخص

استهدفت الدراسة التركيز على مفهوم الأخلاق من حيث: الإيجابيات والسلبيات في البحث العلمي من منظور إسلامي، وتناولت الدراسة مفهوم البحث العلمي وأهمية البحث العلمي، ماهية أخلاق البحث العلمي في الإسلام وأخلاق الباحث في البحث العلمي، ومفهوم المصداقية العلمية، وأسباب السرقة العلمية وتنمية الأخلاق في البحث العلمي من منظور إسلامي وتوصلت الدراسة إلى إن الأخلاق لها مكانة خاصة في الإسلام فالأخلاق: هي الأعمال والسلوك المتمثل في مقاصد الشريعة الخمس: حفظ المال، حفظ النفس، حفظ الدين، حفظ العقل، حفظ النسل. ومن أهم الحلول المقترحة لتنمية الأخلاق في البحث العلمي: تشجيع العاملين على كشف الانحراف والفساد الإداري، البناء الشخصي للباحث، الذي يجب أن يكون على أعلى مستوى من الأمانة والعدالة والالتزام الشخصي، ودعم الباحثين من ناحية مالية من خلال تقديم حوافز مالية مجزية للباحثين مقابل الجهد المبذول في إعداد الأبحاث وتنمية القدرات الإبداعية وأوصت الدراسة الجامعات والمراكز البحثية العمل على إصدار نظام موحد ومتخصص لأخلاق البحث العلمي، مما يعطي الباحث إحساساً بالأمان وشعوراً بالالتزام.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات البحث العلمي، المنظور الإسلامي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

Scientific Research Ethics from an Islamic Perspective (A scientific credibility)

Prof. Dr. Hanaa Muhammad Hilal Al-Hunaiti
International Islamic Sciences University, Hashemite Kingdom of Jordan
Email: hanahilal@yahoo.com

ABSTRACT

The study aimed to focus on the concept of ethics in terms of: the positives and negatives in scientific research from an Islamic perspective. The study addressed the concept of scientific research and the importance of scientific research, the nature of the ethics of scientific research in Islam and the ethics of the researcher in scientific research, the concept of scientific credibility, the causes of scientific theft and the development of ethics in research. Scientific perspective from an Islamic perspective. The study concluded that morals have a special place in Islam. Morals are the actions and behavior represented by the five purposes of Sharia law: preserving money, preserving the soul, preserving religion, preserving the mind, and preserving birth. Among the most important solutions proposed for developing ethics in scientific research are: encouraging workers to expose administrative deviation and corruption, building the researcher's personal profile, which must be at the highest level of honesty, justice, and personal commitment, and supporting researchers from a financial standpoint by providing lucrative financial incentives to researchers in exchange for the effort expended. In preparing research and developing creative capabilities, the study recommended that universities and research centers work to issue a unified and specialized system for the ethics of scientific research, which gives the researcher a sense of security and a sense of commitment.

Keywords: ethics of scientific research, Islamic perspective.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين محمد ﷺ.

يشهد العالم في الوقت المعاصر تطوراً كبير كان من أهم أسبابه الاهتمام بالبحث العلمي ووسائل المعرفة إذ يشكل البحث العلمي واحداً من أهم العوامل المسؤولة عن النمو الاقتصادي وتحقيق الرفاهية للمجتمعات، حيث أصبح التقدم المتسارع في العلوم والمعارف ينجز بالمزيد من الابتكارات والابداعات التي أصبحت جزء لا يتجزأ من آية عملية انتاجية[1]. يعتبر البحث العلمي جزء من المنظومة التعليمية، ومن أهم ما قام عليه البحث العلمي القيم الأخلاقية المستمدة من الشريعة الإسلامية. والانتشار الفساد وغياب الأخلاق والمراقبة والمساءلة ازدادت الأسئلة حول البحث العلمي وما يتميز به من الأخلاق، وخصوصاً الأخلاق من حيث المصداقية والقوة، حيث تعتبر الأخلاق في البحث العلمي جزء مهم لأنها تعبر عن مدى تمسك البحث العلمي بالقيم والمعايير الأخلاقية الإسلامية، وعلى هذا الأساس تأتي أهمية الدراسة في بيان أخلاقيات البحث العلمي من منظور إسلامي: كالمصداقية العلمية. تم إتباع المنهج الوصفي ولقد تم تقسيم الدراسة على النحو الآتي:

المقدمة.
أولاً: مشكلة البحث.
ثانياً: أهمية البحث.
ثالثاً: أهداف البحث.
رابعاً: الدراسات السابقة.
خامساً: ماهية البحث العلمي.
سادساً: أهمية البحث العلمي.
سابعاً: ماهية أخلاق البحث العلمي في الإسلام
ثامناً: أهم أخلاقيات الباحث العلمي.
تاسعاً: مفهوم المصداقية العلمية في البحث العلمي واسباب السرقة العلمية والحلول المقترحة من منظور إسلامي
الخاتمة (النتائج والتوصيات).

أولاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في البحث في كيفية تجنب الممارسات الخاطئة التي تسيء إلى سوية البحث العلمي من قبل الباحثين (السرقة العلمية) وخصوصاً في الوقت المعاصر حيث ازدادت المعرفة والمعلومات الهائلة التي يصعب بيان مكنون مصادرها ومصداقيتها العلمية لذلك فإن الغرض من الدراسة بيان أخلاقيات الباحثين في البحث العلمي من منظور إسلامي من حيث الأخلاق الإيجابية للمحافظة على المعايير والمبادئ الأخلاقية المستمدة من الشريعة الإسلامية، والمصداقية العلمية وبناءاً على ذلك فإن طبيعة مشكلة الدراسة ومعالمها تكمن في الإجابة على الأسئلة الآتية: -

1- ما هو مفهوم البحث العلمي في الإسلام؟
2- ما هو أهمية البحث العلمي؟
3- ما هي المبادئ الأساسية للأخلاق في البحث العلمي من منظور إسلامي؟
4- ما ماهية المصداقية العلمية (السرقة العلمية) في البحث العلمي؟

ثانياً: أهمية البحث

تستمد الدراسة أهميتها في كونها تبحث في أحد المواضيع المهمة والمعاصرة، وهو موضوع أخلاق البحث العلمي، كما تظهر أهمية الدراسة بمدى تأثر الباحث بأخلاق الباحثين. وتبرز أهمية الدراسة لتسليط الضوء على أخلاقيات البحث العلمي، كونها ستعالج موضوع في غاية الأهمية من الناحية الرقابية بالنسبة للبحث العلمي حيث تعتبر أخلاقيات البحث العلمي هو الأساس الذي ينطلق منه الباحث في ممارسة أنشطته البحثية. والاستفادة من النتائج في إثبات مصداقية البحث العلمي، في ظل الظروف والتغيرات التي يشهدها العالم اليوم.

[1] الجوارين، عدنان، وقاسم، ربيع، معوقات البحث العلمي في مراكز الدراسات والبحوث في جامعة البصرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعريف بالبحث العلمي وأهميته.
2- التعريف بالأخلاق في البحث العلمي.
3- بيان المبادئ الأساسية للأخلاق في البحث العلمي.
4- توضيح مفهوم المصداقية العلمية.

رابعاً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع أخلاقيات البحث العلمي، ويمكن عرض بعض الدراسات السابقة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

1- بن حمادي[2](2022)، هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم البحث العلمي وبيان الممارسات المخالفة للأمانة العلمية من حيث تحريف نتائج الدراسات السابقة وتقديم بيانات وهمية عن التجربة والملاحظات في البحث العلمي وحذف أسماء بعض المؤلفين وانتهاك حقوق الملكية وغياب الوازع الأخلاقي ووضحت الدراسة كيفية مكافحة السرقات العلمية في البحث العلمي بإتباع التدابير الوقائية وتوعية طلبة العلم والباحثين وتفعيل دور مؤسسات التعليم العالي وأوصت الدراسة بتسهيل الوصول إلى المعلومات وتوفيرها للباحثين والعمل على تزويد الجامعات ببرامج الكشف عن السرقات العلمية.

2- الدمرداش[3] (2020)، بينت الدراسة مفهوم السرقات العلمية وأبرز صورها في حياتنا العلمية العربية وكذلك الأثار الناتجة عن تفشي ظاهرة السرقات العلمية وما يترتب عليها من وصول من لا يستحق إلى مكانة علمية لا يستحقها خصوصاً بالأعمال التي تتطلب مؤهلات وقدرات خاصة بأصحابها وكذلك التأخر في التقدم العلمي والعالمي والتأثير في المجتمع ونهضته، وبينت الدراسة أهمية إعداد الباحثين وتأهيلهم علمياً وأخلاقياً وثقافياً في جميع مراحلهم الدراسية واطلاعهم على مخاطر السرقات العلمية وأوصت الدراسة بترسيخ مبادئ ولأخلاق البحث العلمي والاستعانة ببرامج الكشف عن السرقات العلمية ووضع العقوبات الرادعة لهم.

3- بن عمار[4](2020)، هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم السرقات العلمية وأنواعها وأسبابها وعلاقة الأمانة العلمية بضوابط ومنهجية البحث العلمي وتوصلت الدراسة إلى أنه تزداد السرقات العلمية بانخفاض مستوى المنهج البحثي لدى الباحث حيث يعتبر ضعف التكوين المنهجي وغياب التأثر بمخاطر السرقات العلمية من أهم الأسباب المؤدية للسرقات العلمية وأوصت الدراسة بتوضيح واجب الأمانة العلمية وخطورة السرقات العلمية وتشجيع الباحثين الالتزام بالأمانة العلمية.

4- بخولة[5] (2017)، هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم البحث العلمي وخصائصه، كما تناولت الدراسة صفات الباحث ومؤهلاته ومفهوم الأمانة العلمية وأسباب لجوء الباحث إلى السرقة العلمية وتوصلت الدراسة إلى أن الممارسات والسلوكيات المنافية لأخلاقيات البحث العلمي المنتشرة بكثرة في مؤسساتنا الجامعية إلا أن من بين كل هذه المخالفات تعد السرقة العلمية الأكثر سوءاً والأشد ضرراً وأن تلقين أبجديات البحث العلمي الأكاديمي الصحيح يبقى السبيل الأول للوقاية من عمليات السرقة العلمية والانتحال في الأوساط الأكاديمية حتى ولو كانت غير مقصودة وأوصت الدراسة بتأسيس مؤسسة وطنية تتابع حقوق الباحث العلمي، وتقاضي المتدين على حقوقهم الفكرية وإعداد دليل لأخلاقيات البحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية والبحثية لوضع ضوابط للعمل البحثي والنشر العلمي.

---

[2] بن حمادي، آمال، الأمانة العلمية كركيزة أساسية لأخلاقيات البحث العلمي، الملتقى الوطني الافتراضي الموسوم ب:"ملكية الأفكار في البحث العلمي" جامعة الجزائر، 2022.

[3] الدمرداش، جيهان علي، قضية السرقات العلمية في منظور أخلاقيات الباحث العلمي وبرامج إعداده، مؤتمر تمتين أدبيات البحث العلمي، لبنان، 2020.

[4] بن عمار، سمية، السرقات العلمية وعلاقتها بمستوى الباحث دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر، جامعة تلمسان نموذجاً، مؤتمر تمتين أدبيات البحث العلمي، لبنان، 2020.

[5] بخولة، بن الدين، اخلاقيات البحث العلمي وإشكاليات الأمانة العلمية، أعمال الملتقى المشترك: الأمانة العلمية، الجزائر، 2017

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

5- ياسين[6] (2017)، هدفت الدراسة إلى توضيح ماهية السرقة العلمية وأسبابها وحالات السرقة العلمية واستعرضت الدراسة الآليات والتدابير الوقائية للسرقة العلمية وذلك من خلال التحسين والنوعية بخطورة جريمة السرقة العلمية وتفعيل دور مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في مجال تنظيم التأطير والرقابة كما تناولت الدراسة الأليات والتدابير العقابية ومباشرة إدراءات النظر في الإخطار عن السرقة العلمية وتوقيع العقوبة على مرتكبي جريمة السرقة العلمية وتوصلت الدراسة إلى أن السرقة العلمية جريمة تتنافى مع مبدأ حماية حقوق المؤلف المقررة قانوناً ودستوراً ومن ثم ارتكاب هذه الجريمة هو خرق في الصميم لحقوق الملكية الفكرية المصونة بتشريعات داخلية ودولية ويجب توقيع عقوبات قانونية وإدارية على مرتكبي هذه الجريمة لأن ارتكابها يضرب بعمق المنظومة الجامعية وأوصت الدراسة بتخصيص جائزة سنوية لكل بحث أو دراسة أصيلة واعتماد برامج الكترونية في كل الجامعات الوطنية لمسح كل البحوث والرسائل الجامعية.

6- حماد[7] (2014)، بينت الدراسة أهمية البحث العلمي في حياة الإنسان والحاجة إليه، وتوضيح سلبيات عدم الاهتمام بالبحث العلمي، وكيفية التمسك بأخلاق البحث العلمي وتناولت الدراسة مفهوم مناهج البحث العلمي والضوابط الأخلاقية لكتابة البحث العلمي، واستعرضت الدراسة ذكر أعمال الباحثين السابقين في الموضوع محل البحث وكتابة البحث بتفاصيل كافية وبينت الدراسة الصفات الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الباحث وتوصلت الدراسة إلى أهمية البحث العلمي في حياة الناس الواقعية وضرورة وجود المنهجية الإسلامية في كتابة جميع البحوث سواء كانت إنسانية أم تطبيقية أو غير ذلك ومعالجة بعض الظواهر السالبة حول المجتمع ولا سيما عند تناول هذه الظواهر ببحث منفرد ينصب في هذه الظاهرة وأوصت الدراسة بتأصيل منهجية البحث العلمي من منظور إسلامي من خلال غرس روح الاجتهاد وابتغاء الأجر من عند الله.

7- الجرجاوي[8]، والهمص (2011) تناولت الدراسة الإجابة على عدة أسئلة تم طرحها في ورقة البحث منها الضوابط الأخلاقية والإنسانية التي اتبعها علماء المسلمين في البحث العلمي وما هي المعايير الأخلاقية التي اتبعها علماء المسلمين في نشر بحوثهم والمنهجية العلمية المتبعة في نشر بحوثهم وكيف كان علماء المسلمين يقومون بتمويل بحوثهم وما مدى الاستفادة من جهود علماء المسلمين في البحث العلمي في عصرنا الحاضر. واتبع الباحثان ثلاثة مناهج في الدراسة منهج البحث الأصولي والمنهج الوصفي والمنهج التاريخي.

8- بابكر[9] (2008)، هدفت الدراسة إلى توضيح المعايير والقيم الأخلاقية التي يجب إن يتبعها الباحث في العلوم بصفة عامة وعلم الاقتصاد الإسلامي على وجه الخصوص، وتناولت الدراسة تعريف البحث العلمي وصفات الباحثين في العلوم وخصائص الأصالة وعناصر الأصالة كما تناولت الدراسة مؤهلات المفكر الأصيل ووجهات النظر المتباينة حول الأصالة كما تناولت الدراسة الصفات الخاصة بالباحثين في الاقتصاد الإسلامي ودقائق الأفات والغوائل المرتبطة بالبحث في الاقتصاد الإسلامي واستعرضت الدراسة محذورات في الاقتصاد الإسلامي وأسباب تجاهل القيم الأخلاقية، كما تناولت الدراسة أداب أخلاقية بحثية عامة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مخالفات واضحة ومسيئة لأخلاقيات البحث العلمي تصل إلى درجة سرقة جهود الأخرين وأفكارهم وصعوبة معاقبة مرتكبي المخالفات العلمية بسبب صعوبة كشف مثل هذه المخالفات كما توصلت الدراسة إلى بقاء أثر المخالفات الأخلاقية طويلاً قبل إن يكشف أو أن لم يكشف مما يتأسس فيها أي هذه الفترة علم الأخرين مبيناً على أثر تلك المخالفة وهذا يعظم خطرها وأوصت الدراسة التنسيق بين الجامعات والمعاهد والمؤسسات الناشرة للرسائل والبحوث العلمية تفادياً لتكرا الموضوعات وإثراءاً للفائدة ونشراً للاقتصاد الإسلامي.

---

[6] ياسين، طالب، جريمة السرقة العلمية وآليات مكافحتها في الجامعة الجزائرية في ضوء القرار الوزاري 933، أعمال الملتقى المشترك: الأمانة العلمية، الجزائر، 2017

[7] حماد، السر الجيلاني الأمين، أخلاقيات البحث العلمي من منظور إسلامي، الملتقى الدولي الثالث حول البحث العلمي في كليات الشريعة، اتحاد الجامعات العربية، واقع وآفاق، في الفترة من 4-5 يونيو/2014 الجزائر.

[8] الجرجاوي، زياد علي، والهمص، عبد الفتاح عبد الغني، الضوابط الأخلاقية والإنسانية للبحث العلمي كما وردت عند علماء المسلمين، مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية بغزة، 10-11-مايو-2011.

[9] بابكر، محمد أحمد، القيم الأخلاقية للباحثين في الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر العالمي السابع للاقتصاد الإسلامي، 1-3- ابريل -2008.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

خامساً: ماهية البحث العلمي

للبحث العلمي عدة تعريفات ومن وجهات مختلفة لدى العديد من الباحثين والدارسين لذلك ستعمل الدراسة على استعراض أهم تعريفات البحث العلمي والعناصر المشتركة لجميع التعريفات.

البحث العلمي هو:"محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق، ثم عرضها مكتملة بذكاء وإدراك، لتسير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيه إسهاماً حياً شاملاً"10.

وعرفه عبد الباري " يهدف البحث العلمي إلى كشف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً باستقصاء دقيق"11.

وفي تعريف الكيلاني والشريفيين البحث العلمي: "عملية منظمة للتوصل إلى حلول لمشكلات، أو إجابات عن تساؤلات تستخدم فيها أساليب كالاستقصاء والملاحظة، ويمكن أن تؤدي إلى معرفة جديدة"12.

أما العمايرة والسرابي فعرفوا البحث العلمي أنه:" ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من دراسات وفق المنهج العلمي، وتكون هذه الدراسات صالحة للعرض في المؤتمرات العلمية المحكمة أو قابلة للنشر في المجالات المحكمة، وتضيف إلى المعرفة الإنسانية إضافة جديدة. ويستفاد من نتائجها في دراسات لاحقة، وتسهم في تطوير المجال الذي تتناوله فضلاً عما يقوم به بعض أعضاء هيئة تدريس مما يحملون رتبة أستاذ أو أستاذ مشارك من الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات مما يعمل على تعزيز البحث العلمي ورفع كفاية أعضاء هيئة تدريس في هذا المجال "13.

أما العاقب فعرفه:" وسيلة الإنسان لإيجاد الحقائق العلمية عن ذاته أو عن بيئته أو عن مجتمعه أو عن الكون العريض في سالف الزمن أو حاضره أو مستقبله" 14.

وعرف البحث العلمي أنه: "الفكر، وعملية التخطيط، والتنظيم، والسياسات الواضحة الأهداف المحددة الأولويات، وحصر الموارد المتاحة وتحديد كيفية استخدامها بما يحقق الأهداف المطلوبة بأعلى درجة من الكفاءة وبأقل تكلفة ممكنة"15.

البحث العلمي:"عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (مشكلة البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث)16.

وعرفها ياقوت:" حزمة من الطرائق والخطوات المنظمة والمتكاملة تستخدم في تحليل وفحص معلومات قديمة بهدف التوصل إلى نتائج جديدة، وهذه الطرائق تختلف باختلاف أهداف البحث العلمي ووظائفه وخصائصه وأساليبه"17.

إن كل تعريف للبحث العلمي تم تناوله من جانب معين، فمنهم من أبرز أهداف البحث العلمي، والبعض أبرز جانب الأهمية والخصائص والبعض جانب الوظائف، لذلك وبناءً على ما تم ذكره سابقاً نجد إن هناك عناصر مشتركة لجميع التعريفات التي تناولت مفهوم البحث العلمي تتمثل بما يلي[18]:

---

[10] عبد الفتاح، ثريا، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1973، ص 24.

[11] عبد الباري، فرج الله، منهاج البحث وآداب الحوار والمناظرة، دار الأفاق العربية، القاهرة ط1، 2004، ص 37.

[12] الكيلاني، زيد عبدا لله، والشريفيين، نضال كمال، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005، ص 15.

[13] العمايرة، محمد، والسرابي، سهام، البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (24) العدد(2) ، 2008، ص 295.

[14] العاقب، أحمد عبد الرحمن، في القرآن الكريم مفتاح البحث العلمي، الخرطوم، المركز العالمي لأبحاث الإيمان، 1992، ص6.

[15] المختار، أبو بكر أحمد، الشراكة من أجل التبادل المعرفي في مجال البحث العلمي: كيف نعززها ونطورها في بلداننا العربية في ظل التجربة الدولية، السجل العلمي لندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ط3، الرياض، 1434هـ.

[16] زويلف، مهدي، والطراونة، تحسين، منهجية البحث العلمي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998، ص 245.

[17] ياقوت، محمد سعيد، البحث العلمي في مصر والوطن العربي،

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

1- إن البحث العلمي أسلوب علمي موجه.
2- إن البحث العلمي هو دراسة مفصلة قائمة على أسس ومعايير علمية يتبعها الباحث (تسمى منهج البحث).
3- إن للبحث العلمي مشكلة محددة يتم صياغتها بمجموعة من التساؤلات تغطي الأبعاد التي اتضحت للمشكلة يسعى الباحث إلى معالجتها.
4- إن الأبحاث بمختلف أنواعها تعتبر مصدراً مهماً لإثراء المعرفة البشرية.
5- إن البحث العلمي طريقة منظمة وليست عشوائية.
6- إن للبحث العلمي أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها.
7- إن الأبحاث بمختلف أنواعها تعتبر مصدراً مهماً لإثراء المعرفة البشرية.

سادساً: أهمية البحث العلمي

تعمل الدول التي تتطلع إلى التقدم وتحقيق الرفاهية لمجتمعاتها أن تولي البحث العلمي جل اهتمامها وأن توظف ما تنتجه مركز الأبحاث العلمية وتعمل على استثمارها استثمار مفيد، حيث يمكن من خلال الاعتماد على الأبحاث العلمية التي تقدم حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع والاستفادة القصوى من الموارد البشرية والمادية المتاحة بأفضل ما يمكن تحقيق التقدم والرفاهية والرخاء الاقتصادي[19]. حيث أصبح البحث العلمي العمود الفقري للمراكز البحثية والجامعات، لذلك أولت الجامعات اهتمام كبير للبحث العلمي وذلك من خلال تنظيماتها الادارية وتنسيقاتها ومتابعة تطوير البحث العلمي من خلال عمادات متخصصة لإدارة شؤون البحث العلمي. وأدركت المجتمعات أهمية البحث العلمي، فتجدها تولي اهتمام بالغ لمواجهة حاجاتها الأساسية وطموحاتها التعليمية والثقافية والمادية والاجتماعية، ولا تتقاعس في بذل الأموال التي يتطلبها البحث العلمي وذلك كونها أدركت أن عوائد البحث العلمي تنعكس على مجتمعاتها بالنفع والفائدة العظيمة[20].

وتكمن أهمية البحث العلمي من خلال القضايا والمشكلات التي يهدف إلى إيجاد الحلول لها وذلك من خلال ما يلي[21]:

1- تأهيل الكوادر البشرية كباحثين.
2- يزود المجتمع بالوسائل العلمية والضرورية لتحسين أساليب المجتمع.
3- استخدام البحوث العلمية لخدمة القضايا التنموية.
4- استقطاب النخبة من الباحثين من خلال رفع السمعة العالمية للجامعة.
5- طريقة علمية منظمة في مواجهة المشكلات اليومية والعامة.
6- ايجاد قنوات التواصل مع المؤسسات المحلية والدولية على هيئة عقود واستشارات بحثية وخدمات فنية.
7- الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف الميول.
8- تسويق الإمكانيات البحثية وجذب التمويل للأبحاث.
9- يعمل على رفع كفاءة الباحث وإتقان العمل وزيادة الإنتاج.
10- يحقق طموحات والمنافع المادية والثقافية والعملية لكافة المجتمعات.
11- يستخدم البحث لإزالة الشك في البحوث السابقة والرغبة في مواجهة التحدي في حل المسائل العلمية والرغبة في اكتشاف مدى جدية هذه الأبحاث.

---

[18] أنظر: عودة، بشير هادي، والجوارين، عدنان فرحان، عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد الرابع، العدد (28) 2016، وجمعة، السيد رضوان، تحديات البحث العلمي وأثرها على الوسطية، مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي.

[19] الصقر، عبد الله محمد، واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير، 2012.

[20] صيام، وليد زكريا، استراتيجيات عمل الجامعات في الوطن العربي لتفعيل البحوث الإدارية، المؤتمر الثاني للبحوث الادارية والنشر، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2-3 نيسان (2002)، جامعة الدول العربية.

[21] أنظر: عودة، بشير هادي، والجوارين، عدنان فرحان، عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد الرابع، العدد (28) 2016. ومحسن، عبد الجبار سعيد، دور البحث العلمي في تطوير التعليم العالي الأكاديمي، جامعة القادسية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

ويرى ياقوت إن أهمية البحث العلمي:" تتجلى في هذا العصر المتسارع الذي يرفع فيه شعار البقاء للأقوى والبقاء للأصلح فلم يعد البحث العلمي رفاهية أكاديمية تمارسه مجموعة من الباحثين القابعين في أبراج عاجية إذ أصبح البحث العلمي هو محرك النظام العالمي الجديد وأصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من التقنية والمعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للشعوب. ولا يختلف اثنان في أهمية البحث العلمي لفتح مجالات الإبداع والفن والتميز لدى الأفراد والشعوب في المجتمعات مهما تعددت واختلفت ثقافاتها كما أن البحث العلمي يعمل على إحياء التراث والأفكار والموضوعات القديمة وتحقيقها تحقيقاً علمياً دقيقاً، وبالتالي تطويرها للوصول إلى اكتشافات ومبتكرات جديدة فهو أي البحث العلمي يسمح بفهم جديد للماضي في سبيل انطلاقة جديدة للحاضر ورؤية استشرافية للمستقبل هذا وتبدو أهمية البحث العلمي بشكل أوضح في العالم العربي بالذات عندما ندرك أن البحث العلمي هو الكفيل بتهيئة الوطن العربي، وردم الفجوة العلمية والثقافية بين العالم العربي والعالم المتقدم، والإسهام في تحسين المناخات الإنسانية في هذا الجزء المهم من العالم"22 ولقد اتبع المسلمين في العصور الماضية مناهج علمية دقيقة في البحث العلمي والاجتهاد المعرفي حيث اتبعوا طريقة علمية في البحث وفق منهجية علمية تتوافق مع أسلوب العلم ووظائفه وأهدافه[23].

سابعاً: ماهية أخلاق البحث العلمي في الإسلام

الأخلاق لغة: جمع خلق، وهو العادة والطبع والمروءة والدين والسجية24.

الأخلاق: الخلق بالضم وبضمتين: السَّجية والطبع، والمروءة والدين25.

يقول ابن منظور: "حقيقة الخُلق أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة"26. ومعنى هذا أن الخلق حال للنفس، وفعل من أفعالها، تقوم به باستمرار، مما يؤدي إلى أن النفس يصبح الخلق لها عادة وطبع، بمعنى أن النفس إذا صدر منها الفعل مرة واحدة أو في ظروف معينة لا يعد خلقاً لها، أي يجب أن يكون الفعل راسخاً في النفس الإنسانية27. وعرفها ابن مسكوية[28] "الخلق: حال للنفس، داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روّية، وهذه الحال تنقسم إلى قسمين: منها ما يكون طبيعاً من أصل المزاج، كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو غضب، ويهيج من أقل سبب، وكالإنسان الذي يجبن من أيسر شيء، أو كالذي يفزع من أدنى صوت يطرق سمعه، أو يرتاع من خبر يسمعه، وكالذي يضحك ضحكاً مفرطاً من أدنى شيء يعجبه، وكالذي يغتم ويحزن من أيسر شيء يناله. ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدرب، وربما كان مبدؤه بالرويّة والفكر، ثم يستمر أولاً فأولاً، حتى يصير ملكة وخلقاً". فالأخلاق هي:"كل ما يتصل بعمل المسلم ونشاطه، وما يتعلق بعلاقته بربه، وعلاقته مع نفسه، وعلاقته مع غيره من بني جنسه، وما يحيط به من حيوان وجماد"29.

أي أن الأخلاق تدل على الصفات التي اكتسبت وأصبحت كأنها خلقت مع طبيعة الإنسان.

الأخلاق اصطلاحاً: "هي هيئة في النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر ورؤية"30.

---

[22] ياقوت، محمد مسعد، البحث العلمي في مصر والوطن العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2007.

[23] الجرجاوي، زياد علي، والهمص، عبد الفتاح عبد الغني، الضوابط الأخلاقية والإنسانية للبحث العلمي كما وردت عند علماء المسلمين، مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية بغزة، 10-11-مايو-2011.

[24] ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب، بيروت، لبنان: دار الفكر، 1374هـ، 1954،ج 10/ ص86-85 .

[25] الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1407هـ , 1987، ص 1137.

[26] ابن منظور، الجزء 10/ ص 86، مادة "خلق"، مرجع سابق.

27 عزام، محفوظ علي، الأخلاق في الإسلام بين النظرية والتطبيق، كلية الدراسات العليا، دار الهداية للنشر والتوزيع، ط1، 1986.

28 ابن مسكوية، أبو علي أحمد محمد بن يعقوب ، تهذيب الأخلاق، تحقيق، عماد الهلالي، بيروت، لبنان، منشورات الجمل، ط1،2011، ص 56.

29 الخراز، خالد بن جمعة، موسوعة الأخلاق، الكويت، مكتبة أهل الأثر، ط1، 2009 ، ص22.

30 الغزالي، الإمام أبي حامد، إحياء علوم الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1986 ، جزء 3/ ص 53.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

يعرف ليفي بريل الأخلاق بأنها تطلق على ثلاثة معان هي31:

1- مجموعة من الأفكار والأحكام والعواطف والعادات التي لها علاقة واتصال بحقوق الناس، والتي تلقى القبول والاعتراف في عصر معّين.
2- تطلق الأخلاق على العلم الذي يدرس هذه الظواهر.
3- الأخلاق تطلق على تطبيقات هذا العلم أي أن الأخلاق تقدم الحياة الاجتماعية مثل التعاون والأمن والعدالة.

للأخلاق في الشريعة الإسلامية مكانة خاصة، فلقد بين الرسول ﷺ الغاية من بعثه وهي إتمام مكارم الأخلاق وهذا ما دل عليه الحديث الشريف:" **إنَّما بُعِثْتُ لأتمِّمَ مكارمَ الأخلاقِ**"32. ولقد بلغت مجموع الآيات التي تحدثت عن الأخلاق صراحة أو إشارة ما يقرب من ربع العدد لإجمالي آيات القرآن الكريم مما يدل على أهمية الأخلاق في الشريعة الإسلامية33.

لا شك أن المصدر الأساسي للأخلاق هو الدين، ولقد وجهت الأديان كلها على تثبيت الأساس الأخلاقي لمقتنعيها وأتباعها حيث أن الله لم يترك أمة من الأمم إلا وقد بعث لها رسولاً منهم يدلّهم على الخير وينهاهم عن الشر ويأمرهم بعبادة الله الواحد الأحد34.

فالأخلاق في الإسلام، هي عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الأكمل والأتم35. فالنظرية الأخلاقية في الإسلام تتمثل في مقاصد الشريعة الخمس: حفظ المال، حفظ النفس، حفظ الدين، حفظ العقل، حفظ النسل. فأي عمل يجب أن يحقق هذه المقاصد حتى يعتبر أخلاقياً.

أخلاقيات البحث العلمي: هناك العديد من التعريفات لأخلاق البحث العلمي منها على سبيل المثال لا الحصر: هي:"مبحث من مباحث علم الأخلاق ويقصد به أحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه"[36].

فمصطلح أخلاقيات البحث العلمي يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات التي ينبغي إن يلتزم بها الإنسان، وعليه فأخلاقيات أي مهنة هي مجموعه من المعايير السلوكية التي يجب إن يلتزم بها صاحب المهنة[37].

إن التقدم العلمي في شتى العلوم يحتاج إلى قيم وأخلاقيات فقد اصطلح أهل العلم على إن لكل علم آدابه وأخلاقه وضوابطه المتعارف عليها. والتي لا بد من الالتزام بها. وتجاهل الباحث العلمي لأخلاقيات البحث العلمي ينسف الصفة العلمية والقيمة لعمله البحثي فأخلاقيات البحث العلمي تقتضي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم ومبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة[38] ، فيتطلب من الباحث أن يكون أميناً في طرحه وفي مراحل إعداد البحث في حالة الاستعانة بجهود الأخرين ولا ينكر جهدهم وأن يكون الباحث أميناً من الغاية والهدف من البحث[39].

---

31 بريل، ليفي، الأخلاق وعلم العادات الأخلاقية، ترجمة محمود قاسم، القاهرة، البابي الحلبي، د.ت، ص 169، نقلاً عن البار، مرجع سابق.

32 رواه البخاري في " الأدب المفرد " رقم (273) , و ابن سعد ، الطبقات، (ج192/1)، الحاكم (ج2 / 613) , و أحمد (ج2 / 318) , و ابن عساكر ، تاريخ دمشق، (ج 6 / 267 / 1).

33 المحمادي، سلوى بنت محمد، أخلاقيات العمل في التشريع الإسلامي في ظل المتغيرات المعاصرة، المملكة العربية السعودية، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة، قسم الدراسات الإسلامية، 2007، ص6.

34 البار، محمد علي والبار، عدنان أحمد وباشا، حنان شمسي، موسوعة أخلاقيات مهنة الطب، الناشر كرسي محمد حسين العمودي لأخلاقيات الممارسة الطبية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ط1، 2012.

35 عزام، الأخلاق في الإسلام، مرجع سابق، ص 6.

36 صوفات، ممدوح عبد المنعم، والبقري، جمال،والسريد، نيفين، دليل أخلاقيات البحث العلمي ، كلية العلوم، فرع دمياط، يناير، 2012.

37 السيد، منى توكل، أخلاقيات البحث العلمي، جامعة المجمعة، 2013.

38 بلعيد، صالح، في المناهج اللغوية وأعداد الابحاث، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013. نقلاً عن بخولة، بن الدين، أخلاقيات البحث العلمي وإشكاليات الأمانة العامة، الملتقى المشترك الأمانة العلمية، الجزائر 2017.

39 حماد، السر الجيلاني الأمين، أخلاقيات البحث العلمي من منظور إسلامي، الملتقى الدولي الثالث حول البحث العلمي في كليات الشريعة، اتحاد الجامعات العربية، واقع وآفاق، في الفترة من 4-5 يونيو/2014 الجزائر.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

ثامناً: أهم أخلاقيات الباحث العلمي

للباحث أهمية كبيرة في إعداد البحث العلمي، فهو العمود الفقري للبحث العلمي في كيفية إجرائه وإخراجه بالصورة الصحيحة للاستفادة منه في تقدم المجتمعات، حيث أن أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين من الأهمية القصوى لأن غيابها أو ضعفها لدى الباحثين يؤدي إلى عواقب وخيمة على الصعيد الفردي والمجتمعي، حيث أتت كلمة "Ethics" أي فلسفة الأخلاق أو الأخلاقيات من علم الفلسفة وذلك من أجل تكوين المعيار والقرار للمواقف العلمية الشائكة وذلك من جانب تداخل خصائص البحث العلمي مع مصالح العالم الشخصية، ومن جانب آخر تداخلها مع قدسية الحياة وحقوق الإنسان وكرامته وفضاء المعلومات المفتوح، والميزانيات الضخمة لتمويل الأبحاث العلمية[40].

ومن أهم صفات الباحث العلمي الأخلاقية[41]:

1- البعد عن الانفعال، يجب على الباحث إن يبتعد عن الانفعالات التي تربك البحث، وان يحدد الباحث عبر مراحل البحث المختلفة مكامن القوة والضعف.
2- الإنصاف والموضوعية، وذلك من خلال الالتزام بالعرض والتفسير الحقيقي للظاهرة التي يختص بدراستها في الوقت الذي يكون فيه قادراً على إسباغ تأويلاته الذاتية والخاصة عليها.
3- أهلية البحث العلمي وعدم إقحام الباحث نفسه في بحث لأي علم من العلوم دون إن تكون لديه الخبرة والدراية بذلك التخصص، وذلك من خلال توفر الباحث على التدريب الفكري والفني المستمر وأن يكون الباحث على معرفة مضمرة بموضوعه تتجاوز نطاق ما يمكن إن يتعلمه في المحاضرات والكتب، ودون السعي لأكبر قدر من البحوث من أجل الكسب المادي والأكاديمي.
4- احترام الملكية الفكرية لدى الآخرين.
5- عدم التأثر بالأشخاص والأفكار.
6- الحذر واليقظة، ويكون ذلك بتجنب الباحثين للأخطاء في البحث وفي عرض النتائج.
7- الأمانة، وهذا من الصفات المميزة للباحث، حيث ينبغي على الباحث ان لا يختلف المعطيات أو النتائج أو يكذبها أو يحرفها. فمبدأ الأمانة صفة أساسية من صفات المسلمين قال تعالى:"والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون" المؤمنون، آية 8.

فالأخلاق العلمية للباحث هي: مجموعة المبادئ والواجبات الأخلاقية المتعلقة بنشاط بحثه فيتوجب عليه أن يلتزم واجبات ومسؤوليات يتطلبها البحث العلمي كي لا يتعرض هو أو يعرض عمله للطعن ويقصد بذلك الأمانة العلمية في النقل وحسن التأويل وفي الدقة المطلوب انتاجها فكلما كان الباحث متحلياً بالصفات العلمية لا شك انه سينجح في إنجاز بحثه[42].

تاسعاً: مفهوم المصداقية العلمية في البحث العلمي واسباب السرقة العلمية والحلول المقترحة من منظور إسلامي

ترتكز أخلاق البحث العلمي في الإسلام على عنصر أساسي هو المصداقية العلمية: أدى اتساع البحث العلمي إلى ما يسمى الاختلاسات الهائلة في البحث العلمي خاصة مع زيادة قنوات المعرفة والحصول على المعلومة بكل سهولة ويسر مما أدى إلى زيادة الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي حيث أصبحت الأخلاق تشكل جزءاً رئيسياً من صناعة البحث العلمي، وأصبحت الحاجة لدى الجامعات ومراكز البحث العلمي المتخصصة ملحة إلى وجود معايير وأخلاقيات للبحث العلمي أكثر رُقيّاً، أن فصل البحث العلمي عن الأخلاقيات أمر غير ممكن وغير مفضل، فالأخلاق ليست أمراً اختيارياً، وقرارات وسلوكيات البحث العلمي عبارة عن : أعمال أخلاقية لأنها تؤثر على حياة ورفاهية الآخرين. حيث أن تجاهل دور الأخلاق في البحث العلمي يعني إنكاراً أن هناك طرق صحيحة وأخرى خاطئة لمزاولة البحث العلمي. أن البعد عن القيم الأخلاقية في البحث العلمي أمر لا يثبت طويلاً لأنه مضاد للفطرة، ومعارض للعلم، مخالف للعقل. لذلك أصبحت أخلاقيات البحث العلمي تلقى اهتماماً

[40] السيد، منى توكل، أخلاقيات البحث العلمي، جامعة المجمعة.
[41] أنظر: البارودي، رشا علي، اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية، جامعة الخرطوم، و السيد، منى توكل، أخلاقيات البحث العلمي، جامعة المجمعة.
[42] بلعيد، صالح، في المناهج اللغوية وأعداد الابحاث، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013. نقلاً عن بخولة، بن الدين، أخلاقيات البحث العلمي وإشكاليات الأمانة العامة، الملتقى المشترك الأمانة العلمية، الجزائر 2017.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

بالغاً وكبيراً عند الكثير من الباحثين، ولقد راعى الإسلام وأهتم بأخلاقيات البحث العلمي، حيث أن أخلاقيات البحث العلمي في الإسلام مرتبطة ارتباطاً أساسياً وعضوياً ومنطقياً بالعمل المدني والدنيوي اليومي بدأ بالتعامل اليومي مع الأخريين، وممارسة الأخلاق الإنسانية السوية، وانتهاء بالتمسك بالقوانين والمبادئ العامة للبحث العلمي، سيتم تناول مفهوم الأمانة العلمية وتقصد بها الدراسة المصداقية العلمية (السرقة العلمية) كما يلي:

الأمانة العلمية (المصداقية العلمية): يعتبر مفهوم الأمانة في الإسلام شامل ومتعدد الجوانب، من حيث أمانة المال والجهد والوقت والفكر والسلوك43، فالأمانة من كمال الإيمان وحسن الإسلام، وعليها يقوم أمر السماوات والأرض، وبالأمانة يحفظ الدين والأعراض والأموال والأجسام، والعلوم، والولاية، والقضاء والكتابة. وهي من أعظم الصفات الخلقية التي وصف الله بها عباده المؤمنين بقوله عز وجل " **وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ**" المؤمنون، آية 18. لذلك فأن الأمانة لا تتحقق إلا بخشية الله، وإدراك المسؤولية عند تولي الوظيفة العامة، ولا يكتفي المسؤول عند اختياره للعاملين بميكانيكية التعين والاختيار فقط وإنما يستوجب الأمر بذل العناية والحرص ولو أدى ذلك إلى إغضاب الآخرين44.

تصاحب الأمانة العلمية (المصداقية العلمية) كل مراحل البحث العلمي لأنه في الأصل يجب أن يكون الباحث أميناً في أداء واجبه البحثي، ولقد كان علماء المسلمين في كل علومهم حريصين أشد الحرص على تحري الدقة والأمانة العلمية فيما ينقلونه عن غيرهم. حتى لو كان النقل عن مجهولين، وكان ذلك واضحاً في كل كتبهم وتصانيفهم [45]. يقع كثير من الباحثين في أخطاء كبيرة تتعلق بالاقتباس من الآخرين أعظمها إغفال المصدر، بعدم الإشارة إليه إن ترك إثبات اسم المقتبس منه ليس من الأمانة العلمية في شيء، وإنما بركة العلم إضافة الشيء إلى قائله، وذلك لا يقدح في عملية الناقل بشيء[46]. تعددت تعريفات الباحثين لمصطلح الأمانة العلمية (المصداقية العلمية) وتناولها البعض بمصطلح السرقة العلمية ومن أهم هذه التعريفات:

الأمانة العلمية:"نسب الأراء إلى قائليها الحقيقيين، وتمحيص الآراء المنقولة من مصادر متعددة وذلك لغرض التحقق من صحة النسب"[47].

وعرفها يوسف: "هي أن لا يقوم الباحث بنسخ ما قاله الأخرون دون إعطاء كل ذي حق حقه وعدم الأمانة العلمية ان يقوم شخص بنقل أو نسب تعب ومجهود الأخرين دون الإشارة لهم"[48].

ومفهوم الأمانة العلمية بمعنى السرقة العلمية عرفها بخولة:"عندما يقوم الكاتب متعمداً باستخدام كلمات أو أفكار أو معلومات شخص آخر دون تعريف أو ذكر هذا الشخص أو مصدر هذه الكلمات أو المعلومات، ناسبها إلى نفسه" [49].

وتعرف السرقة العلمية بأنها:"شكل من أشكال النقل غير القانوني، أي أن تأخذ عمل شخص آخر وتدعي أنه عملك"[50].

أما جامعة Maine فتعرف السرقة العلمية على أنها: "تقديم أفكار أو كلمات، صور، أعمال إبداعية على أنها من إنتاج الكاتب دون الإشارة إلى ملكية أصحابها الأصليين"[51].

---

[43] أحمد، فؤاد عبد المنعم، أخلاقيات أنظمة العمل في الإسلام مع بيان التطبيق في المملكة العربية السعودية، الرياض، شبكة الألوكية www.alaukah.net ص 6.

[44] أحمد، فؤاد عبد المنعم، أخلاقيات أنظمة العمل في الإسلام مع بيان التطبيق في المملكة العربية السعودية، الرياض، شبكة الألوكية www.alaukah.net ص 7.

[45] يوسف، وجيه، البحث اللاهوتي، كيف تكتب بحثاً أكاديمياً، القاهرة، 2007، ص 43.

[46] بابكر، محمد أحمد، القيم الأخلاقية في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أمدرمان الإسلامية.

[47] الشيخلي، عبد القادر، قواعد البحث القانوني-الجوانب الشكلية والموضوعية-دار الثقافة- ط2، عمان، الأردن، 2010، ص153.

[48] يوسف، وجيه، البحث اللاهوتي، كيف تكتب بحثاً أكاديمياً، القاهرة، 2007، ص 43.

[49] وكالة الجامعة للتطوير والجودة، جامعة الملك سعود، كيف تجنب طلابك خطأ الوقوع في السرقة العلمية، 2012، نقلاً عن بخولة، بن الدين، اخلاقيات البحث العلمي، عمادة تطوير المهارات،

[50] جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السرقة العلمية ما هي وكيف أتجنبها، في إطار دعم التعليم في الجامعة، 1434هـ، ص 9.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

وبناءً على ما تقدم ذكره نجد أن مصطلح الأمانة العلمية (المصداقية العلمية) مصطلح يستخدم لوصف الباحث الذي لا يقوم بالاختلاس وتنسيب الأفكار والمعلومات لنفسه من باحثين آخرين، بل يتحرى الدقة في نقل الأراء ونسبها إلى قائليها لأنه يعلم إن العقوبة الأساسية في حال المخالفات هي السمعة السيئة، الحرمان من المهنة، ورفض نشر النتائج البحث في المجلات العلمية، والمنع من توفير دعم لبحث، بمعنى آخر المعاقبة من مجتمع الباحثين المهني، إذ يؤكد المجتمع العلمي بشدة على الأمانة والصراحة [52].

تتنوع صور وأشكال انتهاك الضوابط الأخلاقية للأمانة العلمية كما يلي[53]:

1- الاختلاق أو الفبركة: أي أن يختلق الباحث نتائج غير واقعية دون أن يقوم بأي عملية بحثية.
2- السرقة الكاملة: بأن يسرق الباحث عمل غيره بأكمله بحذف اسم صاحب العمل البحثي وتعويضه باسمه دون أي تغيير في المحتوى أو الأدوات البحثية.
3- النقل الحرفي للبحث أو جزء منه أي أن يقوم الباحث بنقل حرفي للبحث أو جزء منه دون الإشارة إلى المرجع المستخدم. مع عدم التقيد بشروط الاقتباس والنقل من الاعمال العلمية الأخرى.
4- سرقة مجهود باحثين أخرين: أي أن يسند الباحث إسناد عمل بحث، قام به بالتعاون مع فريق باحثين ونسبة إلى نفسه مع ان العمل البحثي اشتراك في إنجازه وتعاون على إتمامه أعضاء آخرون لهم الحق فيه.
5- تكرار نشر البحث الواحد أو إرسال البحث لأكثر من جهة نشر.
6- قد يلجأ الباحث كنوع من التحايل العلمي على إدراج مراجع غير صحيحة، أي غير منقولة بضوابط التهميش والتوثيق السليم أو مراجع غير واقعية لا توجد إطلاقاً.
7- إضافة أسماء باحثين لم يشاركوا في العملية البحثية وإقصاء أسماء آخرين بذلوا مجهوداً ولو بسيطاً في إتمام وإنجاز البحث.
8- الترجمة من لغة البحث إلى اللغة التي يستخدمها الباحث والنقل من اللغة الأصلية للبحث إلى لغة الباحث وعدم ذكر المرجع أو المصدر.
9- تكليف طلبة الدراسات العليا بالقيام بالأبحاث واستعمالها من قبل المدرس ونسبها لنفسه.
10- عدم الأمانة والالتزام بجدية التحكيم العلمي الذي قد يسند للباحث سواء يتعلق الأمر بتحكيم مقالة أو بحث علمي.

ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب وانتشار السرقة العلمية لدى الباحث ما يلي[54]:

1- عدم الإلمام الكافي بأساليب البحث العلمي وطرق جمع البيانات من طرف الباحثين وحتى بعض الأساتذة مما يجعلهم عرضة للوقوع في مزالق السرقات العلمية.
2- غياب الوازع الديني والأخلاقي والضمير المهني.
3- غياب إرادة حقيقية في توقيع العقاب على مرتكبي هذه الجريمة وبروز ثقافة التسامح.
4- اتباع أسلوب التلقين في المقررات الدراسية من قبل الأساتذة في الجامعات مما يضعف التكوين الثقافي والعلمي للباحثين وطلبة العلم.

---

[51] هيفاء، ميساء الحربي، برمجيات كشف السرقة العلمية ، الموقع: www.infotilie>welby.com ، نقلاً عن ، طويل، نسيمة، الضوابط الأخلاقية للبحوث العلمية بين الالتزام والخروق العلمية، الملتقى المشترك الأمانة العلمية، الجزائر، 2017.

[52] بابكر، محمد أحمد، القيم الأخلاقية في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أمدرمان الإسلامية.

[53] أنظر: فهمي، محمود محمد، عدم الأمانة في البحوث العلمية ، الموقع www.eng.tantan.edu.eg/files نقلاً عن : طويل، نسيمة، الضوابط الأخلاقية للبحوث العلمية بين الالتزام والخروق العلمية، الملتقى المشترك الأمانة العلمية، الجزائر، 2017 وبن حمادي، آمال، الأمانة العلمية كركيزة أساسية لأخلاقيات البحث العلمي، الملتقى الوطني الافتراضي الموسوم ب:"ملكية الأفكار في البحث العلمي" جامعة الجزائر، 2022.

[54] أنظر: ياسين، طالب، جريمة السرقة العلمية وآليات مكافحتها في الجامعة الجزائرية في ضوء القرار الوزاري 933، الملتقى المشترك الأمانة العلمية، الجزائر، 2017، أبيش، سمير، التصور الإسلامي لعلاج معضلة السرقات العلمية، الملتقى المشترك الأمانة العلمية، الجزائر، 2017، والدمرداش، جيهان علي، قضية السرقات العلمية في منظور أخلاقيات الباحث العلمي وبرامج إعداده، مؤتمر تمتين أدبيات البحث العلمي، لبنان، 2020.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

5- عوامل ذاتية في شخصية الباحث تتمثل في الكسل والخمول الفكري والبحثي الذي يميز بعض الباحثين مما يجعلهم يبحثون عن أكثر الطرق سهولة في الحصول على المعلومات.
6- توفر الترجمة الآلية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية مما يسهل على الباحث الوصول إلى الأبحاث والمراجع بمعظم لغات العالم واستخدامها بشكل سلبي وليس إيجابي.
7- السعي نحو الكسب المادي من خلال كثرة المؤلفات والحصول على الترقيات والدرجات العلمية الأعلى.
8- الجهل وعدم العلم والمعرفة بآليات البحث والمعرفة وضعف مستوى الباحثين بأسس ومنهجية وضوابط البحث العلمي.

ولتنمية الأخلاق والمصداقية العلمية في البحث العلمي: يجب العمل على تشجيع العاملين في البحث العلمي والمسئولين على كشف الانحراف والفساد البحثي، والبناء الشخصي للباحث، الذي يجب أن يكون على أعلى مستوى من الأمانة والعدالة والالتزام الشخصي ويمكن ذلك من خلال ما يلي[55]:

1- العمل البحثي الجماعي: من خلال تشجيع الباحثين على القيام بالأبحاث بشكل متمكن علمياً لتجاوز الأعباء المالية التي يتكبدها الباحث والتي قد تؤدي إلى السرقة العلمية، وربط المحتوى المعرفي للباحث من خلال المحافظة على الحقوق الملكية للباحثين.
2- بيان مدى خطورة السرقات العلمية وأن الأبحاث المنجزة من قبل الباحثين تخضع لبرامج الكشف عن السرقات العلمية، لذلك على الباحث التحري والتأكد في نقل المعلومات والمعرفة لحفظ الحقوق الفكرية وعدم التعرض لحقوق الاخرين قال تعالى:" وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ" الشعراء، الآية 183.
3- التوعية من خلال الضمير الحي وأن الأنسان مراقب من الله سبحانه وتعالى في جميع أفعاله قال تعالى:" وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" الحديد، الآية 4 لذلك يجب أن يتحلى المسلم بالأخلاق الحميدة التي حث عليها الإسلام ومنها الأمانة والصدق في الأقوال والأفعال قال تعالى:" قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" المائدة، الآية 119.
4- عقد الندوات والمؤتمرات الخاصة بالتوعية بأخلاقيات البحث العلمي وترسيخها لدى المهتمين، وتطوير برامج متخصصة للكشف عن السرقات العلمية وخصوصاً برامج الذكاء الاصطناعي.
5- دعم الباحثين من ناحية مالية من خلال تقديم حوافز مالية مجزية للباحثين مقابل الجهد المبذول في إعداد الأبحاث وتنمية القدرات الإبداعية.
6- بيان العقوبة والأثم المترتبة على المسلم إذا خان الأمانة ومنها السرقة العلمية قال تعالى:"يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ" سورة الأنفال، الآية 27.

الخاتمة (النتائج والتوصيات)

فيما يلي أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت لها الدراسة:

أولاً: النتائج

1- إن البحث العلمي هو دراسة مفصلة قائمة على أسس ومعايير علمية يتبعها الباحث (تسمى منهج البحث).
2- إن الأخلاق لها مكانة خاصة في الإسلام فالأخلاق: هي الأعمال والسلوك المتمثل في مقاصد الشريعة الخمس: حفظ المال، حفظ النفس، حفظ الدين، حفظ العقل، حفظ النسل. فأي عمل يجب أن يحقق هذه المقاصد حتى يعتبر أخلاقياً.
3- تجاهل الباحث العلمي لأخلاقيات البحث العلمي ينسف الصفة العلمية والقيمة لعمله البحثي.
4- ترتكز أخلاق البحث العلمي في الإسلام على عنصر أساسي هو المصداقية العلمية.

[55] أنظر: الدمرداش، جيهان علي، قضية السرقات العلمية في منظور أخلاقيات الباحث العلمي وبرامج إعداده، مؤتمر تمتين أدبيات البحث العلمي، لبنان، 2020 و بن عمار، سمية، السرقات العلمية وعلاقتها بمستوى الباحث دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر، جامعة تلمسان نموذجاً، مؤتمر تمتين أدبيات البحث العلمي، لبنان، 2020 و أبيش، سمير، التصور الإسلامي لعلاج معضلة السرقات العلمية، الملتقى المشترك الأمانة العلمية، الجزائر، 2017

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

5- أن مصطلح المصداقية العلمية (الأمانة العلمية) مصطلح يستخدم لوصف الباحث الذي لا يقوم بالاختلاس وتنسيب الأفكار والمعلومات لنفسه من باحثين آخرين، بل يتحرى الدقة في نقل الأراء ونسبها إلى قائليها.
6- من أهم الحلول المقترحة لتنمية الأخلاق في البحث العلمي: تشجيع الباحثين على كشف الانحراف والفساد في البحث العلمي.

ثانياً: التوصيات

ومن خلال الاستنتاجات السابقة توصي الدراسة بما يلي:
1- على الجامعات والمراكز المتخصصة إعطاء أخلاقيات الأبحاث العلمية اهتمام ومسائله متزايدة.
2- العمل على إصدار نظام موحد ومكتب لأخلاق البحث العلمي من قبل الجامعات والمراكز المتخصصة، مما يعطي الباحث إحساساً بالأمان وشعوراً بالالتزام.
3- قيام الجامعات والمتخصصين بنشر ثقافة الأخلاق للبحث العلمي وزيادة ثقافة التطبيق والتمسك بالقيم والمعايير الأخلاقية الإسلامية وتدريب الباحثين على تطبيقها، واستخدام برامج متخصصة للكشف عن السرقات والانحرافات في البحث العلمي.
4- تشجيع الأبحاث والدراسات وكل ما من شأنه أن ينمي الأخلاق الإيجابية في الأبحاث العلمية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

1. أبيش، سمير، التصور الإسلامي لعلاج معضلة السرقات العلمية، الملتقى المشترك، الأمانة العلمية، الجزائر، 2017.
2. بابكر، محمد أحمد، القيم الأخلاقية في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أمدرمان الإسلامية.
3. بابكر، محمد أحمد، القيم الأخلاقية للباحثين في الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر العالمي السابع للاقتصاد الإسلامي، 1-3- ابريل -2008.
4. البار، محمد علي والبار، عدنان أحمد وباشا، حنان شمسي، موسوعة أخلاقيات مهنة الطب، الناشر كرسي محمد حسين العمودي لأخلاقيات الممارسة الطبية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ط1، 2012.
5. البارودي، رشا علي، اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية، جامعة الخرطوم.
6. بخولة، بن الدين، اخلاقيات البحث العلمي وإشكاليات الأمانة العلمية، أعمال الملتقى المشترك: الأمانة العلمية، الجزائر، 2017
7. بريل، ليفي، الأخلاق وعلم العادات الأخلاقية، ترجمة محمود قاسم، القاهرة، البابي الحلبي، د.ت، ص 169، نقلاً عن البار.
8. بلعيد، صالح، في المناهج اللغوية وأعداد الابحاث، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
9. بن حمادي، آمال، الأمانة العلمية كركيزة أساسية لأخلاقيات البحث العلمي، الملتقى الوطني الافتراضي الموسوم ب:"ملكية الأفكار في البحث العلمي" جامعة الجزائر، 2022.
10. بن عمار، سمية، السرقات العلمية وعلاقتها بمستوى الباحث دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر، جامعة تلمسان نموذجاً، مؤتمر تمتين أدبيات البحث العلمي، لبنان، 2020.
11. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السرقة العلمية ما هي وكيف أتجنبها، في إطار دعم التعليم في الجامعة، 1434هـ.
12. الجرجاوي، زياد علي، والهمص، عبد الفتاح عبد الغني، الضوابط الأخلاقية والإنسانية للبحث العلمي كما وردت عند علماء المسلمين، مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية بغزة، 10-11-مايو-2011.
13. جمعة، السيد رضوان، تحديات البحث العلمي وأثرها على الوسطية، مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي.
14. الجوارين، عدنان، وقاسم، ربيع، معوقات البحث العلمي في مراكز الدراسات والبحوث في جامعة البصرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

15. حماد، السر الجيلاني الأمين، أخلاقيات البحث العلمي من منظور إسلامي، الملتقى الدولي الثالث حول البحث العلمي في كليات الشريعة، اتحاد الجامعات العربية، واقع وآفاق، في الفترة من 4-5 يونيو/2014 الجزائر.
16. الخراز، خالد بن جمعة، موسوعة الأخلاق، الكويت، مكتبة أهل الأثر، ط1، 2009.
17. الدمرداش، جيهان علي، قضية السرقات العلمية في منظور أخلاقيات الباحث العلمي وبرامج إعداده، مؤتمر تمتين أدبيات البحث العلمي، لبنان، 2020.
18. زويلف، مهدي، والطراونة، تحسين، منهجية البحث العلمي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998.
19. السيد، منى توكل، أخلاقيات البحث العلمي، جامعة المجمعة، 2013.
20. الشيخلي، عبد القادر، قواعد البحث القانوني-الجوانب الشكلية والموضوعية-دار الثقافة- ط2، عمان، الأردن، 2010.
21. الصقر، عبد الله محمد، واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير، 2012.
22. صوفات، ممدوح عبد المنعم، والبقري، جمال والسريد، نيفين، دليل أخلاقيات البحث العلمي، كلية العلوم، فرع دمياط، يناير، 2012.
23. صيام، وليد زكريا، استراتيجيات عمل الجامعات في الوطن العربي لتفعيل البحوث الإدارية، المؤتمر الثاني للبحوث الادارية والنشر، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2-3 نيسان (2002)، جامعة الدول العربية.
24. طويل، نسيمة، الضوابط الأخلاقية للبحوث العلمية بين الالتزام والخروق العلمية، الملتقى المشترك الأمانة العلمية، الجزائر، 2017.
25. طويل، نسيمة، الضوابط الأخلاقية للبحوث العلمية بين الالتزام والخروق العلمية، الملتقى المشترك الأمانة العلمية، الجزائر، 2017.
26. العاقب، أحمد عبد الرحمن، في القرآن الكريم مفتاح البحث العلمي، الخرطوم، المركز العالمي لأبحاث الإيمان، 1992.
27. عبد الباري، فرج الله، منهاج البحث وآداب الحوار والمناظرة، دار الأفاق العربية، القاهرة ط1، 2004.
28. عبد الفتاح، ثريا، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1973، ص24.
29. عزام، محفوظ علي، الأخلاق في الإسلام بين النظرية والتطبيق، كلية الدراسات العليا، دار الهداية للنشر والتوزيع، ط1، 1986.
30. العمايرة، محمد، والسرابي، سهام، البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (24) العدد(2) ، 2008.
31. عودة، بشير هادي، والجوارين، عدنان فرحان، عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد الرابع، العدد (28) 2016.
32. الغزالي، الإمام أبي حامد، إحياء علوم الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1986.
33. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1407هـ , 1987.
34. الكيلاني، زيد عبدا لله، والشريفيين، نضال كمال، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005.
35. المحمادي، سلوى بنت محمد، أخلاقيات العمل في التشريع الإسلامي في ظل المتغيرات المعاصرة، المملكة العربية السعودية، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة، قسم الدراسات الإسلامية، 2007.
36. محسن، عبد الجبار سعيد، دور البحث العلمي في تطوير التعليم العالي الأكاديمي، جامعة القادسية.
37. المختار، أبو بكر أحمد، الشراكة من أجل التبادل المعرفي في مجال البحث العلمي: كيف نعززها ونطورها في بلداننا العربية في ظل التجربة الدولية، السجل العلمي لندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ط3، الرياض، 1434هـ.
38. ابن مسكوية، أبو علي أحمد محمد بن يعقوب، تهذيب الأخلاق، تحقيق، عماد الهلالي، بيروت، لبنان، منشورات الجمل، ط1، 2011.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (63) ديسمبر 2024
Volume (63) December 2024
IJOHSS

39. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب، بيروت، لبنان: دار الفكر، 1374هـ، 1954.
40. ياسين، طالب، جريمة السرقة العلمية وآليات مكافحتها في الجامعة الجزائرية في ضوء القرار الوزاري 933، أعمال الملتقى المشترك: الأمانة العلمية، الجزائر، 2017
41. ياقوت، محمد مسعد، البحث العلمي في مصر والوطن العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2007.
42. يوسف، وجيه، البحث اللاهوتي، كيف تكتب بحثاً أكاديمياً، القاهرة، 2007.
43. وكالة الجامعة للتطوير والجودة، جامعة الملك سعود، كيف تجنب طلابك خطأ الوقوع في السرقة العلمية، 2012.
44. www.alaukah.net
45. www.eng.tantan.edu.eg/files
46. www.infotilie>welby.com

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.63.2024.765